والصفات العلا ولقوله ولا يؤده حفظهما المشير الى حفظ غيرهما بالاولى
وقال الحنفي ويجوز النصب على انه مفعول مطلق لفعل محذوف اى
وقرأ وقل قراءة آية الكرسي والجر اى استغل بقراءة آية الكرسي انتهى وكلا الحنفي
بعيد معا وكون النصب بعيد مما قال الصحيح هو الرفع ليلا ثم قوله ت مص
اى رواه الترمذي وابن ابي شيبة عن ابي ايوب حيث يدل على انه حديث
مستقل منقطع عما قبله كتابا ورواية ومن فزع بكسر الزاى اى خاف
ويجوز فتحها ففي القاموس الفزع بالتحريك الذعر والفرق والفعل
كفرح ومنع فليقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه اى وعقابه
وشر عباده ومن همزات الشياطين بالفتحات اى خطراتها
التي يخطرها بقلب الانسان وخطواتها التي يظهر اثارها في العصيان
قال المص بفتح الميم جمع همزة لمكانها من الهمز وهو النخس والغمز وكل شيء
همزته فقد دفعته وان يحضرون بضم الضاد وكسر النون المخففة
اى وان يحضر الشياطين مكاني وان يؤذوني في زماني قال المص
بكسر النون اصله يحضروني فحذفت النون الاولى علامة للنصب
والياء تخفيفا وبقيت نون الوقاية مكسورة د ت س اى رواه
ابو داود والترمذي والنسائي عن ابي عمرو بالواو وهو المراد بما في
نسخة كلهم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو ومن
غلبه امر اى وقع امر على خلاف ما قصده او من غلبه امر بان لا يعرف
علاجه ودفعه فليقل حسبي الله ونعم الوكيل د س ي اى رواه
ابو داود والنسائي وابن السني كلهم عن عوف بن مالك الاشجعي صحابي
مشهور ومن وقع له ما لا يختاره اى لا يرتضيه ولا يعجبه فلا يقل

لواني

ثم سبيل علفتها تبنا وماء باردا ١٢١٢

لو اني فعلت كذا او كذا اى لكان كذا وكذا ولو للتمني قال الشيخ الولي
الشاطبي رحمه الله وكم لو وليت تورث القلب انصلا قال شارحه
الجعبري نون ليت على تأويل تمني واصله ليت وما ينفع قولي ليت ليت
شيئا يوعع فاشتريت وقال الطائي ليت شعري واين مني ليت اي
ليتا وان لوا عناء وادخل اللام من قال والمو من تهن تسوف
وليتني وهلاكه في السوق والليتا نهي وفي الحديث اياك واللو فان
اللو من الشيطان يريد قول المتندم على الفائت لو كان كذا لقلت ولفعلت
وكذلك قول المتمني لان ذلك من الاعتراض على الاقدار ولا اصل فيه
لو ساكنة الواو وهي حرف من حروف المعاني يمتنع بها الشيء لامتناع
غيره فاذا سمي بها زيد فيها واو اخرى ثم ادغمت وشددت حملا على
نظائرها من حروف المعاني كذا في النهاية وقال المص في المفتاح قال
بعض العلماء هذا النهي انما هو لمن قاله معتقدا ذلك حتما وانه لو فعل ذلك
لم يصبه قطعا فاما من رد ذلك الى مشية الله تعالى وانه لم يصبه الا ما شاء الله
فليس من هذا فقال ابو بكر الصديق في الغار لو ان احدهم رفع راسه
لرآنا وحديث لولا حدثان قومك بالكفر لاتممت البيت على قواعد
ابراهيم ولو كنت راجما لرجمت هذه ولولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك كما استدل به البخاري في باب ما يجوز من اللو انتهى وهذا
استدلال عجيب لانه انما اخبر عن مستقبل وليس له دفعه بعد وقوعه
فلا اعتراض على قدر ولا كراهية فيه لانه انما اخبر عن اعتقاده فيما كان
يفعل لولا المانع وعما هو في قدرته فالنهي على عمومه فظاهره وهو نهي
تنزيه وقيل نهي تحريم وقال النووي الظاهر ان النهي انما هو على اطلاق

الفائت

لمن يصبه

لرآنا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)